المصدر: السفير
التاريخ : ٢٢ اكتوبر ٢٠٠٥

جبريل ل<<السفير>>: سأقاضي ميليس

دمشق <<السفير>>

رفض الأمين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين القيادة العامة أحمد جبريل أمس، الاتهامات التي وجهت إلى حركته وله شخصيا في تقرير القاضي الألماني ديتليف ميليس، حول أن هناك عناصر من الجبهة قدمت دعما للقادة الأمنيين الأربعة الموقوفين في جريمة اغتيال الرئيس رفيق الحريري، موضحا أنه يتشاور مع مجموعة من المحامين اللبنانيين في شأن رفع دعوى على ميليس بتهمة تشويه السمعة.

وتساءل جبريل في اتصال مع <<السفير>>، كيف أنه <<خلال خمسة أشهر ل(ديتليف) ميليس في لبنان لم يطلبنا، ما دام هناك شبهة وشاهد>>، موضحا <<هل طلبنا ورفضنا، خصوصا أن عناويننا واضحة في لبنان وسوريا>>.

وقال جبريل انه لم يفاجأ بما جاء في التقرير، معتبرا أنه <<ليس سهواً من ميليس>> الذي يريد <<أن نضع الجبهة في هذا الموقع، بحيث تظهر ذاتها متأخرة وشريكة في القتل، وأنها شريكة مع سوريا بتهريب الأسلحة>>. ورأى أن مهمة ميليس تتمثل في لبنان <<بتنفيذ القرار 1559>> لا القرار <<1595>>. وتساءل: هل يعقل أن تكون جريمة الاغتيال <<بمثابة مأدبة غداء>>.

وأكد جبريل أنه لا يعرف أياً من القادة الأمنيين الموقوفين، ساخراً من فكرة أن تقوم الجبهة <<بتقديم تسهيلات لهم>> وفق ما جاء في التقرير. واعتبر ان هناك رابطاً بين ميليس والاتهامات الموجهة له ولسوريا حول تهريب السلاح إلى الفلسطينيين في لبنان.

وقال جبريل إن القيادة العامة مستعدة <<لحوار مفتوح مع الحكومة اللبنانية>> بهذا

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الخصوص، مضيفا انه <<ليس هناك تقرير رسمي لبناني لعملية التهريب>>، مشيراً إلى أن القواعد التي تستغلها القيادة العامة <<قواعد تاريخية منذ 35 سنة، وهي محفورة في الجبال، وفيها خنادق وأنفاق، ولدينا أسلحة ولا حاجة لنا بذلك>>.

واعتبر جبريل أن ما يحصل هو بمثابة <<خطة كبيرة لإشعال فتنة داخل لبنان، لتبدأ بيننا وبين اللبنانيين، ثم بين اللبنانيين أنفسهم>>.

وقال جبريل لقناة <<العربية>>، <<نحن جاهزون اليوم وليس غداً للمثول أمام لجنة التحقيق أو القضاء اللبناني في أي وقت>>.

واعتبر أن تقرير ميليس ذكر الجبهة <<لأنها عنوان من عناوين الممانعة في وجه المخططات لتصفية القضية الفلسطينية>>، مشيرا إلى أن <<ذلك ليس خافيا على أحد، فالجبهة متحالفة مع سوريا، لأن سوريا تقف مع قضية الشعب الفلسطيني وقفة صامدة>>.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية